العدد ٥٦٢ — السنة السابعة

صاحب هذه الجريدة ومديرها المسؤول عبد الله القلقيلي

عنوان المكاتبات: ادارة جريدة الصراط المستقيم ص. ب ٢٨٥ — يافا

الصراط المستقيم

AL SIRAT EL MUSTAKIM

الاشتراكات — قروش: في سائر الاقطار ١٢٥ — في فلسطين ١٠٠

الاعلانات: تفاوض في شأنها الادارة — رقم التلفون ٢٨٥

يافا الخميس ١٠ جمادى الثانية سنة ١٣٥٠ — جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر [...] مؤقتا — الموافق ٢٢ تشرين الاول

القدس — المكتبة الخالدية الزاهرة

تقرير الخبراء الانجليز

عن فلسطين

تقرير السير جون هوب سمبسون — اهمال العمل بهذه التقارير

لئن كان للثورة الاخيرة من فائدة فقائدتها ان حدت بالحكومة المنتدبة الى ارسال الخبراء لكشف احوال فلسطين الاقتصادية والسياسية وتعرف العلل الباعثة على تذمر سكانها واضطرابهم ولئن كانت الحكومة المنتدبة اليوم لم تضع هذه التقارير او جلها موضع العمل فان شهادات حق وصدق قد سجلت فيها للعرب ولا بد ان تأتي حكومة عادلة خالية من الاغراض والاهواء تسير في فلسطين سيرة حكيمة طبقا لتلك الشهادات فالحق لا بد ان يظهر

وقد كانت هذه التقارير بمثابة كتب فنية عن فلسطين يعرف منها المطلع جغرافيتها واحوال سكانها ومساحة ارضها وما كان ذلك ليتيسر لولا ان اولئك الخبراء الذين وضعوا هذه التقارير رسميون والحكومة مكلفة باطلاعهم على ما يريدون

ونحسن هذه الحكومة حسنات نشكرها عليه في ترجمة هذه التقارير الى اللغة العربية وطبعها طبعا متقنا وتوزيعها على الصحف

وقد وصلتنا هذه الايام نسخة من تقرير السير جون هوب سمبسون فرأينا فيها كثيرا من القول الحق من بيان حاجة العرب الى الارض وتعصب اليهود عليهم في العمل تعصبا يشهد بانهم غير صادقين فيما يظهرونه من ميل لمصادقة العرب ومصادقتهم

ومثل ما جاء فيه في شأن المهاجرة الصهيونية من ان الضرورة تقضي وقفها وتحديدها لان الارض ما دامت على حالها القديم لا تعيش سكانا اكثر من السكان الموجودين الآن فيها

وبالجملة ان هذا التقرير شهادة اخرى تضاف الى الشهادات التي ادلاها التقاة العدول من البريطانيين للعرب في فلسطين

هذا ومع ان الحكومة المنتدبة لا تستطيع ان تطعن في تلك الشهادات ولا ان تتهم الشهود الذين ادوها في رأيهم لانها هي التي انتدبتهم ورضيتهم شهودا فانها لم تعمل بهذه التقارير ولم ترجع سياستها المبهمة الغامضة التي كانت سبب الثورات والفتن في فلسطين ولم توصد ابواب فلسطين في وجه المهاجرين اليهود ولم تساعد الفلاحين ولم تنشط البلاد قسطا من الحركة الى ولم تغير من الحال القديمة التي تنبهت اليها التقارير شيئا

وذلك لان اليهود كانوا اشد رهبة في صدورها من العرب وكانوا اقدر على ردها عن عزمتها

وقد كانت حكومة السودان [...] اليأس من المطالب الصهيونية فضرا بوجودها اضعف املا في العمل بالطيب من تلك التقارير وفي دنونا من الحكم الذاتي الذي حرمناه دون سائر الشعوب التي ابتليت بالانتداب

فانسا ندري متى تعمل الحكومة المنتدبة بتلك التقارير وتكشف عنا هذه الحال السوءى التي قد علونا كرها العيش معها فنمشي كل ذي دين فوق تراثه وعزة مطلول منى غرمها

«العضو المعين» ...!!؟

جاء في مقال جريدة الجامعة الذي حملت به على فضيلة الاستاذ الشيخ محي الدين عبد الشافي تمرد لما ناله عضوا معينا من قبل الحكومة

وهذا اذا كان عيبا فانه شامل لجميع الاعضاء ومنهم انصار فضيلة رئيس المجلس الحاج امين الحسيني بل هو شامل لفضيلة الرئيس ايضا لان المجلس قد انتهت مدته الانتخابية منذ خمس سنوات ثم صار بعد ذلك كله معينا

وثانيا ان العيب في هذا العيب هو فضيلة رئيس المجلس فانه حينما ارادت الامة ان تنتخب اعضاء المجلس الاسلامي دخل الرئيس ومالأ اناسا من انصاره وعبث هؤلاء في الانتخابات ورفع الامر الى القضاء فنقض القضاء هذه الانتخابات وقضى بفسادها ثم انتدبت الحكومة لجنة لوضع مسودة قانون المجلس الاسلامي وجعلت رئيس المجلس رئيسها

فاخذ يماطل ويراوغ ويتشاغل عن دعوة اللجنة الى الاجتماع ويتشاغل عن ذلك بالاسفار حتى مضت مدة طويلة مات فيها بعض الاعضاء فلم يكن بد من تعيين الحكومة بدلهم

ثالثا — ان رئيس المجلس قد قبل بالتعيين منذ اول مرة بعد ان عاهد الامة على ان لا يقبل ولا يرضى به وقد قلبت اعماله التي ادت الى ضياع اموال الاوقاف والاعانات على اسس تلك الاكثرية المعينة مع انه لو كان حقيقة آبيا للتعيين لسارع الى الاستقالة من رئاسة المجلس

٤ — ان شيعة الرئيس بما فيها وزراؤه الذين لا يصدرون الا عن امره طلبوا هذا التعيين فلهم مندوحة المرحوم الحاج سعيد الشوا اضطروا الحكومة الى ان يرجون تعيين الاستاذ رشدي الشوا عضوا مكانه والده

٥ — ان الاقرار الحاضر الآن رضا وذلك ان رئيس المجلس يقر الحكومة حتى الساعة على هذا التعيين لانه ما يزال في كرسي المجلس وهو يرجو الاعضاء المعينين ويوسط لهم الوسائط ليوافقوه على بعض اهوائه في المجلس

٦ — ان امين بك الحسيني معين وهو مع ذلك حبيب الى الرئيس ويستصحبه الرئيس في جولاته التي لا يبغي منها غير المظاهر الكاذبة ثم ان الجامعة تشيد بذكرى هذا العضو المعين وتذكره في كل مناسبة بالالقاب الفخمة الضخمة

فمن هذا يؤخذ ان الجامعة العربية الغراء ورهطها لا يعيبون بالتعيين ولا يعيرون به الا من كان على غير اهوائهم وهذا غير خاف على الامة ولذلك لا يجرها ما يهول الجامعة فيه وتمرهاته

وان الامة لا تصدق رئيس المجلس فيما يظهره لبعض الناس احيانا من الانكار على الاعضاء الذين يخالفونه بتعيين الحكومة لا اذا اعلن استقالته وترك المجلس غضبا من هذا التعيين فاما ان ينكره في الخلوات وعند معارضة هواه وهو مقر به بالجلوس على الكرسي فذلك ما لا يعتد به ولا يجوز على ذي بصر

الامير عبد الله

ينوي الحج هذا العام

يقول مكاتب المقطم من عمان انه علم ان سمو الامير عبد الله ينوي ان يؤدي فريضة الحج في هذا العام.

من المشروع الانشائي

ان من مشتملات هذا المشروع ري الاراضي وقد وجدنا في تقرير السير جون سمبسون مسودة قانون الري فآثرنا نقلها ليستدل منها كيف يكون هذا الري

١ — تؤلف لجنة مركزية جميع اعضائها او بعضهم من الموظفين وتخول الصلاحية بموجب هذا القانون للاشراف على المياه والقيام بالمشاريع الآتية

٢ — جميع المياه غير المحجوزة والمياه الداخلة تكون ملكا للحكومة وتعتبر جميع المياه الاخرى الزائدة ملكا للحكومة

٣ — يجوز اعلان اية منطقة بانها منطقة ري وتكون هذه المنطقة تحت اشراف مندوبين بمدون جدولا بحقوق الاهالي في الماء بحيث يحافظ على مصالح الاشخاص الذين يدعون بان لهم حقوقا في الماء ولا يجوز لمن له حق في الماء ان يطالب بكميات من الماء تزيد على حاجة الري بدون تبذير في الماء ولا استعمال الكميات بصورة غير معقولة يعلق جدول الحقوق النهائي في مكتب مأمور الطابو ولا يسمح بعد ذلك التاريخ باثبات اية حقوق في الماء بدون تصديق اللجنة المركزية ولا يقبل اي ادعاء ما غير مسجل في ذلك الجدول

٤ — يجوز للجنة ان توزع ما زاد من الماء حسبما تراه مناسبا بشرط المحافظة على حقوق الماء المترتبة ومتى وزعت هذه المياه الزائدة لاية قطعة من الارض يجب اعلام المالك بتسجيل هذه الحقوق في دائرة تسجيل الاراضي وللجنة الصلاحية بتقليل مقادير المياه في اوقات النقصان (التحاريق) كما ترى ذلك مناسبا

٥ — على اللجنة ان تعد جدولا بالاراضي الداخلة في نطاق مشاريع الري وذلك طبقا لاحكام قانون الري ويكون هذا الجدول دليلا قاطعا على الحقائق المتضمنة فيه

٦ — تعين اجور واثمان المياه وتعدل من قبل المندوب السامي ويكون من الاستحقاقات المدورة (لم تبين طريقة فرض هذه الرسوم وجمعها حتى الآن)

٧ — المندوب السامي صلاحية نزع ملكية الاراضي لمشاريع الري او الاشغال التي تتوقف عليها هذه المشاريع

٨ — يفرض مشروع القانون العقوبات على من يسرق الماء او يخالف حكما من احكامه ولا يصرح باخذ الماء مطلقا من غير مشاريع الري لاجل الشرب والاستعمال البيتي ولسقي الحيوانات

٩ — الآبار — لا يجوز حفر الآبار بدون اعلان اللجنة ويجوز للجنة ان تطلب المعلومات بشأن طبقات الارض في اثناء حفر الآبار منها وبشأن غزارة المياه ولها ان ترسل مفتشا للحصول على هذه المعلومات

١٠ — يجوز للجنة ان تحدد (منطقة الآبار المسجلة) ويحفظ سجل بالآبار يتضمن جدولا يبين موقع كل بئر تستخدم للري مع ذكر عمقها وغزارة مياهها والماكنات المستعملة لذلك الخ .. ويكون صاحب الارض او مستأجرها مسئولا عن اعطاء المعلومات بهذا الخصوص على ان تسجيل بئر باسم شخص ما لا يعتبر دليلا على ان تلك البئر ملك لذلك الشخص

١١ — المفتش ان يكشف على جميع الآبار الواقعة ضمن المنطقة المسجلة وان يطلب جميع المعلومات المستطاع تقديمها بهذا الشأن ولا يجوز حفر آبار جديدة (او توسيع او تعميق الآبار الموجودة) في المنطقة المسجلة ما لم يقدم للجنة بيان خطي بذلك يرفق بالرسوم اللازمة وللجنة الحق في بحر شهر من استلام الطلب ان تمنع القيام بذلك العمل وللطالب الحق باستئناف الحكم

السماحة والفضيلة

ان هذين لقبين من الالقاب العلمية التي احدثتها الدولة العثمانية فما الفضيلة فهي لمن ارتفع في الرتب العلمية بعض الارتفاع واما السماحة فهي لمن لم يكن يحرزها الا من هو شيخ الاسلام او ما يقاربها ولذلك جرت الحكومة المصرية على ان لا تلقب بها احدا من العلماء في مصر ما عدا منزلتي شيخ الازهر ومفتي الديار المصرية بصاحب الفضيلة.

وقد تحتاج فلسطين ممن نال من دولة الخلافة الاسلامية في العهد السابق رتبتها يستحق ان يلقب بلقب صاحب السماحة فلم نجد فيها بل في بلاد العرب قاطبة غير الاستاذ الشنقيطي ولكن السماحة قد ابتذلت كما ابتذل غيرها من الالقاب واصبح كل من وضع على رأسه عمامة يلقب بها فصارت كالالفاظ الخيالية القاب مملكة في غير موضعها

كالهر يحكي انتفاخا صولة الاسد

للحقيقة

في قضية برقيسارية

هذه قضية ارض بين الحكومة وبين اهل هذه الضيعة من البدو ادعت الحكومة بان مساحة واسعة من هذه الاراضي هي موات يجب تسجيلها باسم فخامة المندوب السامي

وقد توكل لهؤلاء البدو حضرات الاساتذة سعيد افندي زين الدين ومحمود بك الماضي وقد تولى الاستاذ سعيد افندي الدفاع في هذه القضية منفردا منذ قامت هذه الدعوى الى ان فصل فيها وذلك منذ ١٦ ايار سنة ٩٢٨ الى ٢٢-٩-٣١ ولكن الاستاذ محمود بك الماضي حضر الجلسة الاخيرة فقط فمن العجب اذن ما كتبه بعض مراسلي الصحف الذين لا يتحرون الضبط والحق من ذكر الاستاذ وديع البستاني واهمال ذكر الاستاذ سعيد زين الدين مع ان الاستاذ البستاني لم يدخل في هذه القضية ابدا

وكانت المحكمة التي رأتها مؤلفة من سعادتي رئيس المحكمة المركزية في حيفا مستر بلانكت وعلي بك حسنا

وقد اختلفت المحكمة في هذه القضية فرأى سعادة رئيس المحكمة الحكم للعرب بالاراضي المتنازعة التي تبلغ مساحتها ٢٦٥٠ دونما و ٥٥٥ مترا وتسجيل قسم من الارض مساحته ٦٤٦٩ دونما و ٧١٤ متر باسم الحكومة باعتبارها مرعى ورأى علي بك حسنا تسجيل الارض جميعها على العرب بلا فرق وقد اخرج من الدعوى بتسليم العرب المدعى عليهم مساحة ٢١٢٦ دونما و ٧٤٩ مترا باعتبارها موات وقد انتدب سعادة رئيس المحكمة سعادة سعيد بك طوقان مرجحا في هذه القضية فرجح رأي سعادة القاضي علي بك حسنا وخسرت الحكومة دعواها واستحق على ذلك جزيل الشكر المحكمة وقضاتها العادلون والمحامي القدير الاستاذ سعيد افندي زين الدين الذي دافع عن حقوق الوطنيين وساعد على تحقيق العدالة وكذلك الاستاذ محمود بك الماضي

هذه هي الحقيقة في هذه القضية وليس كما جاء في رسالة بعض المراسلين

فهرست قوانين

فلسطين

الاستاذ عمر افندي الصالح حازم فيه مطمع له سليقة المؤرخ الضابط الثقة فهو لا يدع واردة ولا شاردة مما يعنيه ويعني الناس الا قيدها وعمَّ هذه السليقة اذا اصدرت الحكومة قانونا من القوانين اثبته في فهرست اتخذه لذلك حتى اجتمع هذه فهرست ضخم وقد خبر ما يعانيه المحامي او القاضي او صاحب الدعوى في سبيل الوصول الى مادة قانونية تعوزه في الغيه وذلك لكثرة القوانين وانتشارها وتشتتها فرأى ان يكفي هؤلاء مؤونة العناء في التفتيش فقام بطبع ذلك الفهرست واخرجه للناس وكان هذا الفهرست كما كتب على غلافه شاملا :

(لجميع القوانين والانظمة والاوامر والاعلانات والمناشير والكشوف الصادرة من السلطات الفلسطينية منذ سنة ٩١٧ حتى آخر سنة ٩٣٠ مع الاشارة الى الملغى والمعدل)

وزاد في الرفق فجعل ثمنه ٣٠٠ مل ليسهل بذلك اقتناء الكتاب

ولم يبخل عنايته مطبعة زهيا ابولس الرسول من اجرائه ما كان يشكو لنا من قدامته فخرج الطبع على قدر الاجر وقد ظن ذكيا فاخذ من قوله تعالى (صفراء فاقع لونها تسر الناظرين) فجعل الغلاف او بعضه من الورق الاصفر وجعل حظا نسخة من ذلك مكان ذلك رفقا [illegible]

يقطعون عنه الماء ..!!!

لانه لا يريد الخطاب الا بلغته

ان جابي بلدية يافا الى منزل المحامي فايز افندي الكنفاني فطلب اليه قيمة اشتراك الماء وقدم له وصلا باللغة الانكليزية فقال له السيد فايز لا ادفع الا اذا كان الوصل باللغة العربية وقد عاد اليه مرة اخرى بوصل مطبوع باللغة الانكليزية وقد كتبت ترجمته باللغة العربية فاخذ السيد فايز الوصل وكتب عليه لا ادفع فحمله الجابي الى مستر اسكوتش مفتش الصحية في البلدية فاشتد غضبه وامر بقطع الماء عن السيد فايز.

وكتب السيد فايز بالامر الى سعادة رئيس البلدية عاصم بك السعيد فاجابه سعادة رئيس البلدية بكتاب رقيق شكره فيه على محافظته على لغته ووعده بانه سيأمر باطلاق الماء اليه وقد دفع السيد فايز ما عليه ولكن الماء مازال محبوسا عنه لان مستر اسكوتش يريد الانتقام منه لرفضه الانكليزية وطالبه بدفع نصف جنيه جزاء التمنع عن الدفع.

ان اليهود يرفضون ان يكتب اليهم بغير لغتهم ولا يستطيع امثال سكوتش ان يصنعوا معهم سوءا فهل يرى مستر شكوتش اننا اهون من اليهود والين مسا ؟!

لا ريب ان مستر سكوتش من المدلهين في حب الاستعمار لانه لولا الاستعمار لما لم بالوظيفة التي يشغلها الان والتي يتقاضى عليها من العرب مرتبا باهظا

ولكن هل يدعه سعادة رئيس البلدية يتمادى من عماله على الناس ؟! ذلك ما لا نظنه

بين مصر ولبنان

ارسل صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا رئيس الوزارة المصرية كتاب شكر الى محافظ بيروت على اطلاق اسم جلالة الملك فؤاد على اكبر شارع في بيروت وقد جاء في هذا الكتاب ما يلي:

(واذا كان القطران الشقيقان قد ربطتهما من قديم الزمان اواصر لا تنفصم اقرب الجوار وانسجام المشاعر والعادات ووحدة اللغة والغايات فان تلك الاواصر قد اكتسبت هذه الايام رمزا جليلا ومعنى جديدا بفضل هذه التسمية التي كشفت من تعاطف متبادل وولاء متزايد).

وفاة شيخ المخترعين

المستر توماس اديصن

توفي المستر توماس اديصن المخترع الشهير في نيويورك يوم ١٨ تشرين الاول الحالي.

وقد زاد عدد ما سجل من مخترعاته على الف اختراع.

وقد ولد في سنة ١٨٤٧ ومات وهو في الرابعة والثمانين من عمره وقد ظل يشتغل الى قبيل مرضه الاخير ١٦ ساعة في اليوم ويكتفي بقليل من الطعام وكسرة من الخبز وقطعة من السردين وكاس من اللبن في اليوم.

ويقال ان سر نجاحه في الاختراع هو مواظبته على العمل فانه قد يطلق النوم في سبيل العمل ومن اقواله المأثورة (ان المدمنين قبرهما الظلام والنوم)

مدفن السلاطين

في سورية تسلمها تركيا

يقال ان المفوضية العليا وافقت على ان تتولى الحكومة التركية اصلاح قلعة جبر القائمة على الحدود في داخل البلاد السورية والتي هي من مدافن سلاطين آل عثمان وكان قد ترك لحكومة تركيا الحق بموجب معاهدة انقره المنعقدة في ٢٧ حزيران سنة ١٩٢٩ ان تضع هذا المدفن تحت نفوذها وان ترفع عليه العلم التركي وتقيم عليه حراسا.

الكلية الاميركية بطهران

والتبرع لها بـ ١٥٠ الف دولار

تبرع معهد كمز للكلية الاميركية في طهران بمائة وخمسين الف دولار.

اصلاح التقويم الغربي

في جامعة الامم

عرض على لجنة جامعة الامم الموكول اليها اصلاح التقويم المسيحي الغربي مشروعات مختلفة اهمها جعل السنة ثلاثة عشر شهرا ورفضتها اللجنة كلها بدعوى انه لا يستصوب في هذه الايام الصعبة فتح مسألة مثل هذه كثر النزاع عليها.

ولكنها مع ذلك اقترحت على رجال الدين ان يتفقوا على تعيين تاريخ ثابت لعيد الفصح.

مشكلة الصين واليابان

في جامعة الامم

يعقد مجلس جامعة الامم في هذا الاسبوع جلسة عمومية للنظر في مشكلة الصين واليابان والمرجح ان تكون الحالة حرجة اذا اصرت اليابان على ان اشتراك مندوب اميركا في مناقشات المجلس بشأن هذه المشكلة غير قانوني.

الانتخاب العام

في انكلترا

بلغ عدد المرشحين للانتخاب العام ١٢٨٦ مرشحا منهم ١٦ امرأة.

ومن هؤلاء المرشحين ٥١٧ من المحافظين و ٥١٤ من العمال و ١٢٣ من الاحرار انصار حرية التجارة و ٣٧ من الاحرار الوطنيين و ٢١ من العمال الوطنيين و ١٣ من الحزب الجديد و ٢٥ من الشيوعيين و ٢٦ من الارلنديين الوطنيين.

ديون الحرب

ومد اجلها

اعلن الرئيس هوفر عزمه على مباحثة المسيو لافال رئيس الوزارة الفرنسوية عند زيارته لوشنطن في مداخل ديون الحرب الى اول تموز سنة ١٩٣٤ كما جاء في بيان شبه رسمي بعد انقضاء المورتوريوم الحالي بسنتين.

الكماليات الاجنبية بمصر

والدعوة الى الاقلاع عنها

ينتظر ان يقترح بعض اعضاء البرلمان على الحكومة زيادة الرسوم الجمركية زيادة عظيمة على الكماليات الاجنبية وان يدعى التجار والناس الى الاقلاع من جلبها لكي تكمل مصر توازن الميزان في تجارتها.

ذبول هبوط الجنيه

في مصر وفلسطين

نشر المقطم رسالة لاحد التجار المصريين جاء فيها ما يلي:

(ما كاد البرق يحمل الينا نبأ هبوط سعر الجنيه الاسترليني حتى بادرت مصلحة الجمارك بايعاز الحكومة طبعا الى ضم ٢٠ الى ٣٠ بالمئة الى قيمة كل بضاعة مشتراة بالعملة الانكليزية. وعبثا حاول التجار اقناع الجمارك بالعدول عن هذا الضم الذي لا يطابق مقتضى حالة السوق الحالية)

هذا وقد علمنا ان شيئا من هذا الضم لم تلجأ اليه دائرة الجمارك في فلسطين

آثار فلسطين

وقدوم عالم مشهور للبحث فيها

يسافر البرفسور فلندرس بيري عالم الآثار والعاديات المشهور في هذا الاسبوع الى فلسطين للبحث في آثار تل العجول وعمره الآن ٧٨ سنة

النقد الانكليزي

وثبات سعره في الاسواق

المفهوم ان ثبات سعر النقد الانكليزي في الاسواق الخارجية ناشئ من اقتناع المتعاملين في غير بريطانيا بان الفوز في الانتخاب سيكون للحكومة الوطنية وانصارها وانها تستطيع بعد ذلك ان تنظم مالية بريطانيا وتعيد التوازن الى تجارتها الخارجية ومتى تم ذلك كان الجنيه الاسترليني عملة موطدة الاركان علاوة على شيوع استعماله في الامبراطورية البريطانية وسواها من البلدان

جمهورية التشيلي

تحظر المهاجرين

قررت وزارة الخارجية التشيلية ان تحظر المهاجرين الى البلاد التشيلية من اية جنسية كانوا وهذا الحظر مؤقت بسبب الضائقة المالية الحالية.

I.C.I.

استعملوا اخرطوش ايلي المشهور بجودته والمعتمد عليه دائما

تجدونه عند جميع التجار المرخصين ببيعه وتجدون ايضا جميع لوازم الصيد

بارود لا دخان له ، بارود اسود ، خرق كبسون ، زيوت لتنظيف البواريد ، وجميعها من مصنوعات ايلي

الصناعات الكيماوية الامبراطورية الاقطار الشرقية ليمتد

المركز الرئيسي

حيفا - طريق الناصرة صندوق البريد ٤١٢ تلفون ٤١٧ العنوان البرقي « ايكيكي »

بئر السبع

زرنا دار الحكومة في بئر السبع وكان هناك حضرة عبد الرؤوف افندي جوده قائمقاما بالوكالة من طرف افندي العارف وكنا ننتظر ان نلقى صديقنا عارف افندي اذ كان ذلك اليوم المعين لاستلامه ولكنه تأخر

وقد وجدنا عبد الرؤوف افندي مشغولا بقضية بدوية فاعجبنا نظره في تلك القضية وتحقيقه فيها ورأيناه انه يحسن التكلم بلغة البدو حتى انك اذا سمعته وانت لاتراه تظنه بدويا

ورأيناه يرفق بالبدو ويلين لهم ويتسع لتجهيلهم

وقد لاحظنا ان القائمقام هناك بمنزلة القائمقامين في عهد الاتراك فاليه يكتب في كل مسئلة ومشكلة وهو يحيلها الى محلها ولا يجري شيء الا باذنه

ومحاكم البدو هناك على جري انهم تكون اولا بكتاب معروض الى القائمقام يطلب فيه احالة القضية الى محكمة العشائر ويعين القائمقام باتفاق المتخاصمين الحكم ويسمى ذلك قص الدم

وقد لاحظت ان البدو في محاكمهم يغلب عليهم صدق اللهجة

وسألت عبد الرؤوف افندي عن ذلك فقال لانهم قد لا يكذبون او يغشون او يداورون وقد اعجبني ان الخصوم من البدو الذين يكون قد وقع بينهم ضرب وجرح وعداوة قتل لا ينظر احدهم الى الاخر وهم يتجادلون نظر خبث وشر يثير الحفيظة والشر وفهمت ان البدو اذا وقع بينهم شجار و نزاع ادى الى ضرب وجرح او قتل يمكن تسكين ذلك بان يذهب اولياء الجاني وعشيرته الى مضارب المجني عليه فينزلوا لديهم ويشعلوا عندهم ويسألوهم الهدنة وينم ذلك ويسمى (عطيا) ويضربون لذلك مدة ثم بعد ذلك يحتكمون.

__المحكمة الشرعية__

زرت المحكمة الشرعية وقاضيها فضيلة الشيخ سيف الدين الحاش وهو القاضي الذي نقل من غزة الى بئر السبع.

علمت ان القضايا في هذه المحكمة قليلة جدا وانها صغيرة.

وهذه المحكمة رثة الاثاث ومكتب القاضي اشبه بمكاتب كتبة العرضحالات وقد فهمت انه مع ذلك لم يحصل على قليل من القاعد الا بعد عناء وجهاد وقد كانت المحكمة قبل مجيئه محصورة في غرفة اما الان فللقاضي وحده غرفة.

__البلدية__

فالبلدية دار جديدة قائمة الى جانب دار الحكومة وقد علمت ان هذه الدار بنيت منذ سنتين ومع ان تلك الدار جميلة واسعة كثيرة الغرف فقد كانت كانتها قبله بحسن نظر رئيس البلدية السيد ناجو شمت

وقد اعجبني من هذا الرئيس انه ما يزال محافظا على زيه العربي وقد سألته عن قلة الرش فقال ان سببه قلة الماء وان البلدية تطلب الى الحكومة قرضا صغيرا لتستطيع استخراج الماء الغزير الكافي فلعل الحكومة تجيب الى ذلك لان كثرة العواصف في ذلك البلد تثير الغبار الكثير الضار

__المسجد__

زرنا المسجد وهو ايضا بقرب دار الحكومة وقد رأيناه جامعا قليلا وبيوت الخلاء فيه قذرة وسخة ولم نستطع الوضوء الا بعناء وقد علمنا ان الاوقاف غير معتنية به شأنها في سائر المساجد على ان الذي يرى كنف جامع يافا يستقل ما يراه في غيره من المساجد الصغيرة التي للاوقاف فلا بد من انظار مأموري الاوقاف

__شيخ صالح معمر__

وجدت في المسجد شيخا صالحا هو الحاج عيسى افندي بسيسو وقد خلع الدنيا وزهد في طيباتها وانقطع للعبادة في المسجد وهو لا يقبل ان يلبس ملابس جديدة ولا ان يذهب الى منزل اولاده

واخبرت انه يبلغ من العمر مائة

__مأذون النكاح__

كان مأذون الانكحة الاستاذ الشيخ فهمي افندي بسيسو ولكنه بعد امتحان المأذونين الاخير عزل والمظنون ان ذنبه في العزل انه من آل بسيسو الذين لا يزال تضحير رئيس المجلس نازلا بهم.

وقد قلنا من قبل ان امتحان المأذونين لا يريد به رئيس المجلس معرفة العالم من الجاهل وانما يريد ان يتخذ وسيلة لتقريب الاولياء واقصاء الاعداء وهل يمكننا ان نظن ان رئيس المجلس يريد من هذا الامتحان الا يكون في المأذونية غير العالم وهو لا يطلب ذلك في القضاء والافتاء الذين هما اجل من المأذونية.

وبعد هذا نقول وصيتنا الجامعة ان المجلس صار استقلال القضاء فانا لله وانا اليه راجعون.

في الجريدة الرسمية

لواء القدس

اصبحت مقاطعة القدس لواء خاصا واصبحت فلسطين مقسمة الى ثلاثة الوية . اللواء الشمالي واللواء الجنوبي ولواء القدس وقد اضيفت مقاطعة الخليل الى لواء القدس وصودق على تعيين البجر كامبل حاكما لهذا اللواء.

النقد الفلسطيني

بلغ مجموع النقود على اختلاف فئاتها والاوراق النقدية المتداولة في اواخر شهر ايلول الماضي ٢٤٣٤٤٦٦٤ جنيها وهي كما يلي:

النقود الفضية ٢٥٤ الف جنيه

النقود النكلية ٤٢٩٠٠ جنيه

النقود البرونزية ٢٣٨٤ جنيها.

الاوراق النقدية ٢٠٤٥٣٨٠ جنيها.

المقامات المقدسة في العراق

نظرا لتفشي الكوليرا في نجف وكربلاء قد قررت حكومة العراق توقيف زيارة المقامات المقدسة ونقل جثث الاموات اليها لغاية اشعار آخر.

تصحيح

...صاحب جريدة الصراط المستقيم...

نشرت جريدتكم في عددها الاخير خبرا لمراسلها في غزة يفيد بان الحكومة رفضت اعطاء بلدية غزة قرضا لمشروع المياه الذي طلبته منذ اربع سنوات والحقيقة ان المشروع لم يرفض لان التحرير الوارد من سعادة قائمقام غزه يفيد انه يؤمل ان يصادق على المشروع في وقت قريب حسب وعد مدير الاشغال العمومية فارجوكم تصحيح ذلك ولكم الشكر فهمي الحسيني

رئيس بلدية غزه

جمعية التعاون والاخاء

في يافا

صادقت الحكومة على قانون جمعية التعاون والاخاء التي تأسست في يافا حديثا.

وتعمل هذه الجمعية على الاتحاد بين الشبان والتعاون الاقتصادي والاجتماعي وتقوية اواصر المودة بينهم

ورأس هذه الجمعية الشاب الاديب السيد سليم الباز

فنرجو لها التوفيق

قران مبارك

عقد قران الاستاذ الشيخ صبحي المؤقت على كريمة السيد احمد عارف المؤقت في القدس وذلك يوم الجمعة الواقع في ٤ جمادي الثانية فنحن نرجو ان يكون هذا القران مباركا حافلا بالمسرة والهناء

الامير عبد الله

ينوي الحج

في غير هذا المكان من (الصراط) يجد القراء خبرا بجلاء من نية سمو الامير عبد الله الحج هذا العام

واما التفاصيل فهي ان سموه قد بدأ يشترى الابل لانه يفضل طريق البر لامور كثيرة اقتصادية وغيرها

اما الطريق التي سيسلكها الى مكة المكرمة فالمفهوم انه سيترك اختيارها لحكومة الحجاز وكذلك طريق الزيارة من مكة الى المدينة

وسوف لا يقل موكب الحج عن ثمانية آلاف حاج محافظين على قوانين السلطة المحلية ومطبقين الشريعة الاسلامية

ولا يريد سمو الامير ان يكون لحجه اية صبغة سياسية بل يرغب ان يكون حجا خالصا لوجه الله بعيدا عن ابهة الامارة

وسيقف الموكب في عرفة تحت العلم العربي ويقيم في مكة المكرمة خمسة وعشرين يوما بايام الحج ويرجع الى المدينة المنورة ويقيم فيها خمسة عشر يوما

لماذا لا يعبأ العرب؟؟

بما يبديه الصهيونيين من تودد

جاء في تقرير السر جون هوب سمبسون الذي اذيعت ترجمته الى اللغة العربية في هذا الاسبوع ما يلي:

(كان من نتيجة ابتياع الاراضي في فلسطين بواسطة صندوق رأس المال اليهودي ان اصبحت الاراضي التي اشتروها قطعة مستقلة عن البلاد ولم يعد في وسع العرب ان يجني منها اية منفعة كانت سواء في الوقت الحاضر او في المستقبل ولا تقتصر ذلك على انه لم يبق للعربي اي امل كان في استئجارها او فلاحتها بل اصبح من جراء الشروط المثبتة في عقود الايجار التي يعقدها صندوق رأس المال اليهودي مع المستأجرين محروما الا من الاشتغال بالارض وليس بمقدور احد ان يسعفه عن طريق ابتياع هذه الاراضي وجعلها بصورة كالاراضي التي تكون المنفعة المشتركة وذلك لانها وقف من الاوقاف التي لا يجوز انتقالها)

(فلا عجب اذا لم يعبأ العرب بما يبديه الصهيونيون من التودد وظاهر التآلف من جراء هذه السياسة التي اتبعتها الجمعية الصهيونية عن تعمد).

الوهابيون وشرق الاردن

كذبت الاشاعة التي تتضمن ان الوهابيين سيهاجمون بعض القبائل الاردنية في اطراف حدود الاماره وقال ان ما يرى من الاستعداد في الجوف انما هو لاستقبال جلالة ملك العراق وجلالة الملك ابن السعود

الاستاذ حمدي الحسيني

ينضم الى هذه الجريدة

ينضم الى هذه الجريدة حضرة الاستاذ حمدي افندي الحسيني الكاتب القدير الشهير بمبادئه الاستقلالية الحرة ويتولى رئاسة تحريرها منذ العدد القادم ولا ريب ان الشبان الاحرار الذين يدينون بمبادئ الاستاذ حمدي سيزدادون في مناصرة هذه الجريدة بعد الان ويعملون على زيادة نشرها ومساعدتها ماديا وادبيا. هذا والجريدة ترحب بالاستاذ حمدي وترجو ان تزداد به حسنا وتوفيقا

اعلان

صادر من دائرة اجرا يافا

نمرة الدوسيه ١٨٦٩_٣١

الدائن او المحكوم له سليم جبرين من يازور

المحكوم عليها: عائشة بنت احمد احليله

قيمة المطلوب: ٤٢٥ جنيه فلسطيني

الاملاك: ١ـ السدر الغربي قطعة ١ قسيمة ٨ مساحة ٥٢ متر نوعها: ملك وصفه: شرقة حصة ٤ من ٩٦ حصة نمرة العقد ٤١٨ تاريخ ١_٤_٣١

٢ـ السدر الغربي قطعة: ١ قسيمة ٧ مساحة ٤٤ متر نوعها بئر وبركتين وصفه: ملك حصة ٢٠ من ٩٦٠ حصة نمرة العقد ٤١٨ تاريخ ١_٤_٣١

٣ـ السدر الغربي قطعة ١ قسيمة ٩ مساحة ٨٦٦ متر نوعها ملك وصفه ساحة حصة ٢٠ من ٤٨٠ حصة نمرة العقد ٤١٨ تاريخ ١_٤_٣١

٤ـ النواصات قطعة ٥ قسيمة ٥ مساحة ٢٣ دونم و ٨٤١ متر نوعها ميري موقوف وصفه ارض مفتلح حصة ٢ من ٧١٤ نمرة العقد ٤١٨ تاريخ ١_٤_٣١

٥ـ الكواسل قطعة ٣٦ قسيمة ٣٩ مساحة ٨ دونم و ٦٣٣ متر نوعها وصفها ميري ارض مفتلح حصة ١ من ٦٩٠ حصة نمرة العقد ٤١٨ تاريخ ١_٤_٣١

٦ـ السدر الغربي قطعة ١ قسيمة ١٢ مساحة ٤ دونم و ٩٦١ متر نوعها ميري مشجرة برتقال سنة ١٣٣٤ حصة ٥٥٦ من ٥٥٦ متر نمرة العقد ١٢_١٥ تاريخ ٣٠_٧_٢٩

ان الاملاك المبينة تفاصيله اعلاه خاصة عائشة بنت احمد احليله من قرية يازور قد اعطيت الاحالة الموقتة عليه بعهدة الدائن سليم جبرين بمبلغ ١٢٥ جنيه فلسطيني لمدة خمسة عشر يوم من تاريخ النشر فمن له رغبة بشراء هذا الملك عليه مراجعة الدلال ولا يقبل الضم عليه اقل من خمسة في المائة من الدلالة على المشتري والدفع يكون سلفا في نهاية المزايدة ولاجله صار اعلان الكيفية حسب الاصول

مأمور اجرا يافا

اعلان

صادر من دائرة اجرا يافا

نمرة الدوسيه الاجرائية ٣٦٢٨_٣١

الدائن او المحكوم له: احمد افندي ابن محمود صنوبر

المديون او المحكوم عليه: اسماعيل الشيخ سلمان شحاده من قرية قاقون

قيمة المطلوب: ٥٠ جنيه فلسطيني

مصدر الحكم وتاريخه ونمرته: قوشان رهن

الاملاك والاراضي: قطعة ارض شهيرة (الحمرا) من اراضي قرية قاقون مساحتها ١٢٠٩ دونم و ٩٠٠ متر

المقدار: سبعة حصص وثلاثة ارباع الحصة من اصل ٧١٤ حصة من قطعة الارض المذكورة

تاريخ سند الطابو: ١٣_١_٣٠ صره نمرو ٩٠_٣٠

الحدود. شمال ارض المزيرعة قبلة ارض المزيرعة (شميره) شرق ارض قوله غرب طريق المدار والقبانه

ان الملك المبين اعلاه اعطيت الاحالة الموقتة عليه بمبلغ خمسة وعشرون جنيه فلسطيني فمن له رغبة بالضم عليه مراجعة دائرة الاجرا بيافا او الدلال بظرف خمسة عشر يوم اعتبارا من تاريخ نشره على ان لا يقبل الضم اقل من خمسة في المائة لذلك اقتضى اعلان الكيفية

مأمور اجرا يافا

القوة الميكانيكية

والمهارة اليدويه

تعاونت فاخرجت

ابدع منتجات الصناعة الحديثه

في معمل «علي الدباغ» للموبيليا والنجارة

امانة متانة اتقان مهاودة خبرة طويله تجديد

كنابايات جاهزة بالتقسيط كتالوجات جديدة دائما

تفضلوا بالزيارة

في مخزن المفروشات في عمارة الجمل

لوكاندة فلسطين الجديدة

واقعة امام بلدية القدس وهي طبقتان اولى وثانية وفيها جميع وسائل الراحة ولها مطعم مشهور بتعدد الوانه وجودة طبخه واختراع انواع جديدة في الطعام هذا مع المهاودة في الاسعار وحسبك ان تعرف ان صاحب اللوكاندة والمطعم الشاب الوطني السيد عبد المعطي قرش المعروف بحسن ذوقه .

الفندق العربي

في نابلس

بناية شاهقة في بقعة متوسطة في البلد تحيط بها ابهج المناظر

اسرة نظيفة ، زوروها ولو مرة

لماذا اعتنقت الاسلام

كيف اسلم الكابتن جيم جورج ولسن الاسكندري !!

الكابتن جيم جورج ولسن في الثالثة والثلاثين من عمره جميل الوجه ناصع البياض طويل القامة في عينيه بريق عجيب وفيه جاذبية يتكلم العربية بطلاقة لسان ولكن تشوبها اللهجة الانكليزية

وقد اجتمع اليه مندوب الدنيا المصورة في مصر فقص عليه قصته وهي حافلة بالمؤثرات ولماذا اعتنق الدين الاسلامي بما يلي

(ولدت في اسكتلندا من اب وام انجليزيين ولم اره اذ انه قتل في حرب البوير سنة ١٩٠٠ وما زلت طفلا صغيرا . وترك لي انا وامي واخوتي الثلاثة موريس وجون ووليم ... واختي مرجريت التي لا يجاوز عمرها خيالها

ومرت بنا الايام ونحن نعيش عيشا رغدا حتى قامت الحرب العظمى في سنة ١٩١٤ وكان دم الجندية يجري حارا في عروقنا والوطن يستفز الشبان بادئنا ...

ولا ازال اذكر اذ خرجت خلسة في ذات صباح الى مكتب التطوع لاسجل اسمي ضمن المتطوعين فوجدت اخوتي الثلاثة قد تقدموا لينضموا الى سلك الجيش المحارب . وراح كل منا يطلب من الاخر ان يبقى بجانب امنا ولكن روح الحرب المتاججة فينا سلبتنا كل تفكير الا في بلادنا وفي امنا الكبرى

وعدنا الى المنزل فرحين ومع كل منا اوراق تطوعه . فاذا كانت الشدة دهشتنا عندما وجدنا اختنا مرجريت قد تقدمت الى المنزل وهي تريد ان تلتحق ورقة تطوعها في القسم الطبي للجيش المحارب

وعبثا حاولنا ان ترجع في عزمها ... وعبثا حاولنا ان نحمل امنا على ان تستبقي مرجريت معها . فقد كانت الام شديدة الحماسة ايضا ...

وهكذا خرجنا في ذات صباح من الخلف انا واختي واخوتي الثلاثة وودعنا امنا الى اللقاء القريب وما زالت تلوح لنا بيدها ونحن سائرون في موكب المتطوعين حتى اختفت من انظارنا ورأيتها قبل ان تولي ترفع يدها لتمسح دمعة جارية .. وكان هذا آخر العهد بها !

وركبنا البحر الى فرنسا وهناك تفرقنا فذهب كل واحد الى فرقة وانضمت اختي الى فرقة الفرسان

اما اختي مرجريت فقد صممت على ان تكون في فرقة الاسعافات السريعة في خطوط النار الامامية واجيبت الى طلبها وحاطت نار ذلك الاتون الملتهب

ثم صمت الكابتن جيم وحسر عن ذراعه واخذ يتأمل في وشم موشوم على زنده والتفت عليه بعينيه واضطربت الدموع من عينيه

اما ذلك الوشم فقد كان نقشا باقة من الرياحين في وسطها كلمة (مرجريت)

ثم استطرد حديثه فقال:

(وكانت لي في ميادين القتال كانها دنيا الجحيم ومواطن الفظائع والمصائب الاليمة .. ولقد بقيت في الميدان الحربي مدة رايت فيها من اهوال الحرب وفظائعها وكيف الانسان يحب الانسان لا لشيء الا لوطنه

واخيرا .. في سنة ١٩١٨ .. بعد ان انقضت اربع سنوات في ذلك الجحيم المتلاطم بالاهوال اعطيت اجازة فذهبت مسرعا الى بلدي في اسكتلندا وانا اذوب وجدا لرؤية امي واختي وفي قلبي آمال المستقبل وروحت افكر في العمل على لقائها والى الحياة نضم اولادها الاربعة وابنتها فرحة بعودتهم بعد انتهاء الحرب في سبيل الوطن

اسرعت الى منزل وانا في ملابسي الجندية يخالجني لذة وشوقا وقبل ان اقرع الباب تقدمت الى عجوز من جاراتنا وقالت لا تقرع الباب فالمنزل خال من ساكنيه !!

وامي .. ! انها ماتت بعد رحيلنا بضعة اسابيع لم تحتمل فراق اولادها وشظف العيش . وقد تقدمت امامنا واخذت آلامها واحزانها فما ابقيت ما حاوت قواها ولبدت الروح

جمد الدمع في عيني وصعدت الى المنزل ولم يبق الا القفص الازهار جئت بها لاقدمها لامي . فوضعتها الى العجوز ثم خرجت ولم استطع البقاء ووجدت صندوق الخطابات على باب منزلنا مكدسا فيه الرسائل التي كان يرسلها لامنا وتحسب انها تقرأها . فاخرجت تلك الخطابات واخذت الوذها وقرأتها اخبار اخوتي وانا في ذهول وحيرة

ووجدت بين الخطابات اربع خطابات من القيادة العامة للجيش .. فضمت الاوراق حتى من هذه الرسائل فقد كرهت الحرب ومقت اهلها

فتحت الظرف الاول فاذا به من القائد العام يعزي امنا مستعطفا في اخي موريس الذي قتل في ميدان الشرف

وفتحت الثاني فاذا به ينعي اخي جون الذي جندل في ميدان القتال

وفتحت الثالث فاذا به ينعي اخي وليم في مركة القتال واستشهد في سبيل الوطن

وطالعت الرابع فكان نعي اختي مرجريت مزقها الرصاص وهي تحاول انقاذ الجرحى في ساعة واحدة مضى الموت فرق بين احبائي كلهم ورائي !

وعدت الى ميدان القتال وقد مللت الحياة ومقت كل شيء واصبحت اتمنى الموت في الميدان اسقط حيث سقط اخوتي .. ورحت ارمي بنفسي في غمار القتال ولكن الحرب انتهت دون ان يصيبني اذى وهكذا انتهت في ايام الحرب امي واخوتي الثلاثة واختي

وقيل لي كذلك عندما انتهت الحرب جمعتها فاصبحت محطما كثيرا لاكل من في عشائري وهل يرجع الارواح ليشتري ثمن الكلابية قلب الباطل

ومرت بي الشهور بعد انتهاء الحرب وانا في غيبوبة تامة .. وذهول عميق .. وكأن اعصابي تحطمت في احد اشد الرجال والافراح واحس بل كنت كالاله الصماء اسير في غير هدى .. وانطلق في غير قصد ولا حياة ولا حراك

وجئت اطرف الارض ... فقد جبت بلاد الهند والصين واليابان ولم اجد ما اطمع به وقت سوى دراسة اللغات والديانات

واهتديت بالمصادفة الى سوريا حيث تعلمت اللغة العربية وبعدها اتجهت الى الاديان واخذت في مطالعة القرآن الكريم

خلال اسفاري وتنقلاتي في مطالبه والقراءة روحي واضحة فرأيت فيه سحرا حلالا ولم يكن عندي يوم واحد دون ان اقرأ آياته واتعمق فيها حتى وافى سنة ١٩٣٦ حيث ادت بي الظروف الى الاسكندرية فشعرت بكآبة وترهب حسن ولكن لم اطمئن الاقامة فيها حيث وجدتها مدينة صاخبة كلها ووجدت انشد السكون والهدوء

ولم احتمل ضجة المدن والرسائل المركبة والاعلام وفي الساعة السادسة من ذات مساء خرجت من الاسكندرية اسير في غير قصد

وكانت الساعة الواحدة صباحا عندما وصلت دمنهور فجلست الى شاطئ الرمال كالدور وقفت وفي لحظة رأيت الى الجهة .. رأيت

دخانا يتصاعد من الارض حتى تكاثف في السماء ثم تجمع واستدار نور عجيب وقد تكونت منه كلمة الاسلام.

انتبهت من نومي وقد طالعت تباشير الصباح وكلمة الاسلام لا تزال ماثلة امام ناظري وحواسي . وما كنت افكر من قبل ذلك في اعتناق الاسلام وسرت وقد شعرت لاول مرة في حياتي بطمأنينة عجيبة وارتياح تام وراحة نفس لا عهد لي بها .

قابلت في طريقي فلاحا جالسا على باب كوخه فوقف امامي ومد يده بالتحية وسألني عما اقصد فقلت له اسير على غير قصد .

وفي الحال نادى زوجته يطلب منها ان تعد طعام الفطور وقال لي الآن انزل ضيفا عليه وادهشني ذلك ... هذا فلاح مصري فقير وانا غريب عنه ولم يلبث ان رأيت هذا الرجل في كرمه ودعوتي لمشاركته طعامه وبيني وبينه فوارق جمة !

وتناولت معه الطعام ثم تركته شاكرا وقد بدأت افكر ..

وفي الحال سرت حتى هبطت قرية اخرى وما كدت اجتازها حتى رأيت صبيا يركض خلفي وينادي :

يا خواجه .. يا خواجه .. تعال كلم ابويا .

وذهبت فاذا بابيه يقول لي :

- انت غريب والساعة ساعة ظهر والحر شديد فان شئت تشاركني طعامي وفراشي والظل الذي استظل به .

وهكذا رحت انتقل من دهشة لدهشة اذا مررت بقروي لا يراني الا سلم ودعاني لطعام وتقديم قهوة في كرامة واطلاني في منزله .

والعرب وهم شرقيون خلف منهم دينا وطباعا وهم سائرون الى كرامة والشعائر امرها في العرب ... فاني رأيت كيف يرتاب كل السائحين ... اخيه خيفة ، ثم انك مررت على فلاح من ... ولو انه الاسلام فهل وجدت هذا الكرم ومبعوث تلك الدعوة ?

واذا وجدت رجلا كل ورغبت الى جانبه فهل هو يقدم لك مشاركته في طعامه من طيب خاطره

وان لم ترحل هل يضطرك الى مصر حيث فتنزل ضيفا كريما

ثم اوردت هذه الاسئلة على خاطري وحاولت الاجابة عنها وعند ذلك عرفت ان الاسلام هو الذي جعل تلك النفوس سامية كريمة .

ووصلت الى الدسوق فوجدت زحاما وقيل لي انه مولد سيدي ابراهيم الدسوقي رضي الله عنه ودخلت المولد اجول فيه وفرضي الجوع بنا به ولم كل املك درهما واحدا وحسبت اني اذا تقدمت من احد الناس اطلب طعاما وجدت زحاما ارجع بها وقبل ان اصل فكر تقدم مني رجل وقال :

- اتحب تشتغل يا خواجه ؟ اجبته نعم

فسألني هل اعرف اعمل القهوة

واجبته بالنفي

- لا بأس اتعلمها ..

وانتقلت الى سرادق كبير واراني كرسي اعمل القهوة لكل من يدخل السرادق ينتظر الى من ... مساعدتي ويلاطفني ... ثم جلست الى صاحب القهوة فاخذ يسألني اساديث

وفي القهوة رأيت الى النوم عمود السلطان يطلب مرة من ... وتجمع الاخوان كل الاسلام .

وانتبهت صباحا وقد ايقنت ان الله اختارني للاسلام دينا .. وشعرت بسعادة عجيبة عندما خطرت لي ان اعتنق ذلك الدين دين الشفقة والحنو والعطف .

فاخبرت صاحب القهوة برغبتي وانا واثق انه سيفرح بي لكنه اجابني بزغاريد :

- حياك الله يا خواجه .

اسرعت الى مسجد سيدي ابراهيم الدسوقي وقابلت الشيخ احمد ابراهيم شرف وذكرت له اني اريد اعتناق الاسلام فقال لي وهو يبتسم :

- حياك الله دينك يا خواجه .

ولكني صممت على عزمي وما زلت اسعى حتى ابلغوا الى جاد غير حازلا اني لم اوجل ذلك الابعد تفكير طويل

وذهبت الى المحكمة الشرعية وقدمت طلبا للدخول في الاسلام ثم رحلت بعد الى الشيخ شرف الى شيخ الكوم لاستشارتها ثم المحكمة ولي شيخ الكوم جاء اخطار من المديرية فذهبت اليها ووجدت قسم الخفية يصحن ان لا اترك ديني ورأيت شيخا يطلب مني ان اتروى وافكر ولا اسرع في اعتناق الاسلام .

ولكني ثبت على عزمي واعلنت اسلامي واخترت لنفسي اسم محمد المهدي

ثم اراني حجة اسلامه وقد جاء فيها ما يلي :

بمحكمة شيخ الكوم الشرعية في يوم الثلاثاء ٢٠ ربيع اول سنة ١٣٥٠ الموافق ٤ اغسطس سنة ١٩٣١ لدينا نحن احمد سليمان القاضي الشرعي حضر المستر جيم جورج ولسون من رعايا شيخ الكوم وقد عرفه بشهادة كل من فضيلة الاستاذ الشيخ عبد المتعال الشبان المحامي الشرعي بشبين والشيخ محمود احمد عامر شيخ الطريقة الرفاعية اشهد جيم جورج المذكور على نفسه انه كان بروتستانتيا وانه ترك هذا الدين واعتنق الاسلام واختاره له دينا من بين سائر الاديان وتبرأ من كل دين خالفه ونطق بالشهادتين بقوله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله . واختار لنفسه من الاسماء محمد المهدي وكنى نفسه به الخ .

وانتهى الشيخ محمد المهدي من حديثه ثم نظر في ساعته فوجدها صلاة الظهر فقد حانت فقام الى المسجد

واذن بالصلاة ثم وقف يصلي بحرارة وايمان ولما انتهت الصلاة جلس يسبح بحمد الله ويتلو الآيات والدعوات .

لاجل الاعلان

اقصدوا

جريدة الصراط المستقيم

جربوا الاعلان فيها ثلاثة اشهر فقط

النجاح مضمون

الاعلان الاعلان يا اصحاب البضائع والصنائع فهو يكسب الثانيه لايأن الربح الا بالتضحية

معمل بلاط وطني

لصاحبه

الحاج سعيد عبد الغني

المنشية شارع صميل - يافا

بلاط مختلف الالوان بشكل سجاد وطرطوار لاجل الرصيف وسلالم وابيض جميع الالوان الاصباغ ثابتة مضمونة والبويات امريكانية باسعار متهاودة والمعاملة قائمة على الصدق والامانة

جمال الجسم

الفادات ان خير ما يصان به الوجه والبدن ويزداد ذهولا الجسم الصابون مصنوع من زيت الزيتون فهو يهب الجسم الطراوة والنضاحة والجمال مع النظافة ولا ريب ان صابون

احمد افندي الشكعه ماركة الجمل

المصنوع في نابلس مصنوع من جود زيت الزيتون الخالص فهو يهب الجسم النضاحة والطراوة والجمال مع النظافة فتصح الجمهور باستعماله لصابونهم

مكتبة الاستقلال

عمارة الاوقاف امام بنك باركلس

تعلن المواطنين الكرام بان مكتبة الاستقلال جهزت بكل ما يلزم الطالبين من جمهور الادباء والعلماء من الكتب العلمية والادبية والتاريخية الفنيه وما يحتاج اليه الطلاب من الكتب المدرسية المكتبيه والادوات والدفاتر وسائر فروع الصناعة الشهرية وتجليد الكتب والمقاولة على المطبوعات والمخطوطات والحفر كل ذلك باسعار رخيصه واجور متدنية وهي مستعدة لتقديم ما يطلب منها الجهات البيعية من الكتب والادوات المدرسية بتهيؤ ومزيد العناية ومن اراد ان يخابرها في اي شأن من هذه الشئون فنواتها .

مكتبة الاستقلال - يافا

مطبعة الصراط المستقيم